رابط المادة على منصة باحث

كلمات وتأملات في رمضان 5341 هـ

)حكم الاعتكاف وفضله(كلمة لفضيلة الشيخ: عبد الرحمن بن ناصر البراك - بتاريخ 12 رمضان 5341 هـ.

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى كتاب الاعتكاف باب فضل الاعتكاف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان متفق - 00:00:00

عليه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان توفاه الله تعالى ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:00:30

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام. فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما. رواه البخاري. الله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:50

الحمد لله الاعتكاف عبادة من العبادات التي شرعها الله لعباده. وبلغها نبيه قولا وفعلا وقد ذكر الاعتكاف في القرآن ولا تباشروهن وانتم عاصفون في المساجد المسجد الحرام الطائفين والعاكفين والركع السجود - 00:01:10

قال العلماء الاعتكاف لزوم مسجد لزوم مسجد لطاعة الله فهو تفرغ للعبادة ولكن لابد ان يكون في المسجد في مسجد لزوم مسجد لطاعة الله. تفرغ للعبادة بانواعه الصلاة وذكر وتلاوة قرآن - 00:01:51

وقد النبي صلى الله عليه وسلم لامته الاعتكاف في العشر الاواخر عشر الاواخر من رمضان يلتمس ليلة القدر لان التفرغ للعبادة مما يعين على قيام هذه الليالي وكان عليه الصلاة والسلام اذا دخل العشر جد وشد المئزر واحيا ليله وايقظ اهله واعتكف - 00:02:28

في المسجد كان له مكان مخصوص يبقى فيه منفردا منفردا بنفسه ينقطع عن المشاغل العادية وعن الاشتغال مع الناس وكان عليه الصلاة والسلام يعتكف ويتخذ له مكانا وخباء ينفرد فيه في المسجد - 00:03:05

دلت هذه الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر. فاعتكاف آآ بالاعتكاف في العشر الاواخر سنة النبي عليه الصلاة والسلام وفعلها اصحابه. بل الاعتكاف في المسجد يشرع حتى للمرأة اذا - 00:03:41

اذا امنت على نفسها وامنت المفسدة قالت عائشة رضي الله عنها واعتكف ازواجه من بعده بل ان الاعتكاف فاعتكاف العشرة هذا سنة ظاهرة وفي وفي ليال شريفة ليالي العشر وايام فاضلة - 00:04:02

فلم يزل النبي عليه الصلاة والسلام يعتكف العشر الاواخر حتى توفاه الله ودلل القرآن ودلت السنة على مشروعية الاعتقاد مطلقا. فيمكن للانسان ان يعتكف في غير رمضان. يعتكف المسجد اليوم واليومين نتفرغ - 00:04:35

بذكر الله وعبادته وينقطع عن مشاغل الدنيا التي تشغل القلب والبال عن عن الذكر والله خلق العبادة لعبادته وشرع الشرائع لاقامة ذكره فينبغي للمسلم ان ياه ان يجتهد في العبادة في كل وقت. ولكن في الايام الفاضلة تكون اهم - 00:05:03

نهاية رمضان والعشر الاول من ذي الحجة ينبغي للمسلم ان يستكثر من من انواع العبادة تلا تلاوة وصلاة وصدقة فهذه ايام فاضلة ومواسم خيرية يتنافس فيها الموفقون ويتسابق فيها المتسابقون - 00:05:38

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين اه من احكام الاعتكاف ان الانسان اذا اعتكف فلا يخرج الا لما لابد له منه. هذه حقيقة الاعتكاف لا يخرج من المسجد الا لما - 00:06:04

لابد له من مثل حاجة الانسان او الطعام اذا كان لا يتيسر ان يحظر له فلا يقصد لمختلف الحاجات لا لكن اذا كانت الاعتكاف تطوعا فلا فهو حر. المتطوع امير نفسه. لو - 00:06:24

لو نوى الانسان الاعتكاف العشر ثم بدا له شغل فانه لا لا يمتنع عن يقطع اعتكابه لهذا الشغل ولهذا العالم. اما النذر اذا نذر الانسان اعتكاف ايام او نذر اعتكاف العشر الاواخر فانه لا يجوز له ان يقطعها - 00:06:48

لانه بالنذر صار الاعتكاف واجبا. بالنذر يصير الاعتكاف واجبا والا فالاصل انه من التطوعية والله اعلم - 00:07:18